5 قتلى بانفجار في الحلة بعد ساعات من الكشف عن أكثر من خمسين جثة في بلدة الإسكندرية

العراق: طهران تغازل واشنطن بالتعاون لحل الأزمة .. وملاسنات بين المالكي والبارازاني

■ رئيس الوزراء: أربيل أصبحت مقراً لـ «داعش» والقاعدة والبعث

■ رئيس كردستان: حكم المالكي عامل شؤم واستمراره تجزئة للبلاد

نوري المالكي ومسعود بارزاني

عواصم - «وكالات»: اعتبر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس ان اربيل عاصمة اقليم كردستان العراق اصبحت «مقرا لداعش «تنظيم الدولة الاسلامية» والقاعدة والبعث»، مؤكدا ان بغداد لن تسكت على سيطرة الاكراد على مناطق متنازع عليها.

وقال المالكي في خطابه الاسبوعي المسجل الذي بثته قناة «العراقية» الحكومية «لا يمكن السكوت عن اي حركة استغلت الظروف وتمددت ولا يمكن ان نسكت ان تكون اربيل مقرا لعمليات داعش والبعث والقاعدة والارهابيين».

خطاب المالكي هذا جاء غداة توجيه رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني رسالة مطولة ومفتوحة سرد فيها اتهاماته الاكراد من سياسات رئيس الحكومة العراقي نوري المالكي، وقال إن بقاء العراق بلدا موحدا سيظل مرهونا بتامين مصالح مكوناته، ومعافاة الحياة السياسية، وتكريس شرعية السلطات.

وفي رسالته -التي وجهها للشعب العراقي وقواه الوطنية امس الاول- قال البارزاني «يتعذر تحقيق ذلك دون استكمال بناء اسس الدولة المدنية الديمقراطية، واقامة مؤسساتها الدستورية، وتكريس شرعية سلطاتها والحفاظ على استقلاليتها، بمعزل عن اي تشوهات تلحق بها».

واعتبر ان حكم المالكي كان عامل شؤم واستمراره تجزئة للبلاد، متهما الحكومة المنتهية ولايتها بإغفال متعمد لجدية المخاطر وما تتطلبه من حل سياسي جذري، بل كان التصرف عكس المطلوب تماما.

وشدد على ضرورة وضع الآليات التي تحول دون الانفراد بالسلطة، او حرفها نحو التسلط والدكتاتورية، وفق تعبيره.

واعتبر ان تنظيم الدولة الإسلامية ظاهرة مؤقتة سرعان ما ستسفر التطورات اللاحقة عن افتضاح هذا الواقع والخروج عليها.

يشار إلى ان حكومة المالكي اتهمت البارزاني بالضلوع في مؤامرة سقوط مدن ومحافظات في الشمال بيد المسلحين، كما ان رئيس إقليم كردستان العراق دعا برلمانه إلى تهيئة الأجواء والإجراءات القانونية للاستقلال.

وتخوض الحكومة منذ ثلاثة اسابيع معارك مع مسلحين من العشائر وعناصر من تنظيم الدولة الإسلامية سيطروا على عدة مناطق في الشمال ومدن كبرى مثل الموصل وتكريت، ودخلت قوات البشمركة الكردية كركوك التي زارها البارزاني في 26 يونيو الماضي، وتعهد من هناك بانه لن يتخلى عنها.

ميدانيا قتل خمسة اشخاص على الاقل امس واصيب 17 آخرون بجروح، في مدينة الحلة، وذلك بعد ساعات من الكشف عن أكثر من خمسين جثة تم العثور عليها في بلدة الاسكندرية جنوب العاصمة العراقية.

وبحسب ما افادت المصادر الطبية والأمنية فقد وقعت ثلاثة انفجارات متتابعة لسيارات مفخخة امام مبنى المحكمة في مدينة الحلة جنوب العراق وتبعد نحو 92 كيلومترا إلى الجنوب من بغداد.

وجاءت الانفجارات بعد ساعات من تصريح مسؤول امني عراقي الأربعاء، إنه تم العثور على أكثر من 50 جثة في بلدة الاسكندرية ذات الغالبية الشيعية، وانه تم استخراج الجثث من عدة مواقع في البلدة، ولم تتوفر تفاصيل فورية عن الظروف المحيطة بالوفاة. وقد عثر بين الجثث الخمسين على جثث لخمس نساء واثنين من الأطفال.

وتقع الإسكندرية إلى الجنوب من العاصمة بغداد، في منتصف المسافة تقريباً على الطريق إلى كربلاء.

وجاءت هذه الواقعة بعد اسابيع من القتال بين القوات الحكومية والمليشيات السنية التابعة لما يعرف بدولة العراق والشام الإسلامية «داعش». واستولت داعش، الفصيل المنشق عن القاعدة، على منطقة واسعة شمال العراق في هجمات بدأت الشهر الماضي، كما حققت الحركة مكتسبات في سوريا في سعيها لتاسيس دولة اسلامية تضم الدولتين تحت رايتها.

وتبنت «داعش» المسؤولية مؤخرا عن هجمات انتحارية في بغداد قتل فيها العشرات، وفقا لما ذكر موقع الاستخبارات الذي يراقب الحركات الارهابية. وعلى صعيد متصل اكد الرئيس الايراني الاسبق اكبر هاشمي رفسنجاني امس استعداد ايران للتعاون مع الولايات المتحدة في ملف العراق حيث يخوض النظام مواجهة مع تنظيم «الدولة الاسلامية» الذي سيطر على مناطق كبيرة في هذا البلد.

وقال رفسنجاني في حديث لصحيفة اساهي شيمبون الواسعة الانتشار «نشارك الولايات المتحدة المشاكل نفسها «بشان العراق» ولا توجد عقبة امام تعاوننا، سنتعاون اذا اقتضى الامر».

واضاف «اذا اتخذت الولايات المتحدة قرارا بشان العراق واذا كانوا في حاجة الى تعاوننا فاننا سنتفاوض» بشان هذا التعاون، مشيرا الى مجالات ممكنة مثل «تقاسم المعلومات والخبرات والدعم المتبادل في مجال التمويل والتكنولوجيا».

وشدد الرئيس الاسبق على ان البلدين «يتقاسمان» وجهات النظر بشان الوضع في العراق رغم «وجود بعض الخلافات السياسية» بين طهران وواشنطن بشان الوضع في سوريا. وفي منتصف يونيو الماضي جرت «مباحثات قصيرة» بشان الازمة العراقية بين الاميركيين والايرانيين في فيينا على هامش المفاوضات بشان برنامج طهران النووي. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الاميركي ماري هارف معلقة ان «المستقبل سيظهر ما اذا كنا نريد مواصلة التحدث مع ايران بشان العراق».

وشدد البيت الابيض ووزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» انذاك على عدم وجود اي فكرة لتنسيق محتمل بشان تحركات عسكرية بين الولايات المتحدة وايران.

وفي الفترة نفسها تقريبا اشترطت ايران لاي تعاون مع واشنطن في الملف العراقي نجاح المباحثات الجارية بشان الملف النووي الايراني.

وقال رئيس ديوان رئيس الجمهورية الايراني محمد نهاوندیان في اوسلو ان مباحثات 5+1 «الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا» تشكل «اختبار ثقة».

السلاح الكيماوي.. يقع في يد «داعش»

بغداد - «وكالات»: سيطرت ميليشيات سنية بقيادة تنظيم الدولة الإسلامية، الذي كان يعرف سابقا بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، على مصنع قديم كان يستخدم لتصنيع الأسلحة الكيماوية.

وفي رسالة إلى الأمم المتحدة، أقر العراق بأنه لن يكون باستطاعته الوفاء بالتزاماته لتدمير أسلحته الكيماوية. ويضم مجمع المثنى شمال غربي بغداد بقايا صواريخ محملة بغاز الأعصاب «السارين» وغيرها من غازات الأعصاب القاتلة. وتؤكد الأمم المتحدة والولايات المتحدة أن هذه الذخيرة متحللة، وأن المسلحين لن يتمكنوا من تصنيع أسلحة قابلة للاستخدام منها. وفي رسالة للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، قال السفير العراقي لدى الأمم المتحدة محمد علي الحكيم إن المسلحين السنة استولوا على المجمع في 11 يونيو الماضي، بعد أن نزعوا السلاح من جنود الحراسة بالموقع.

وأوضح السفير أن نظام المراقبة في المثنى أظهر وقوع عمليات «سلب ونهب لبعض المعدات والأدوات» في المصنع الذي يقع على بعد نحو 70 كيلومترا شمال غربي العاصمة العراقية. ونتيجة لذلك، أقر السفير العراقي بعدم قدرة بلاده على «الوفاء بالتزاماتها بتدمير أسلحة كيماوية لكنه أكد أن الحكومة ستستأنف التزاماتها «بمجرد تحسن الوضع الأمني واستعادة السيطرة على المنشأة».

ويعتقد بأن نحو 2500 صاروخ مليئة بغازات الأعصاب من بينها السارين وغاز الخردل، مخزنة في مصنع المثنى.

بريطانيا ستدمر 50 طناً إضافياً من مخزون النظام الكيمائي

سوريا: البحرة يخلف الجربا.. واعدامات جماعية ضد الموالين في حماة

هادي البحرة

عواصم - «وكالات»: اعلن الائتلاف السوري المعارض انتخاب عضو الائتلاف المقيم في السعودية هادي البحرة امس رئيسا جديدا له خلال اجتماع عقد قرب اسطنبول.

واعلن الائتلاف على صفحته على موقع فيسبوك «هادي البحرة يفوز برئاسة الائتلاف بـ62 صوتا» في اعقاب التصويت الذي جرى في ساعة مبكرة الاربعاء في بلدة شيله القريبة من اسطنبول والمطلة على البحر الاسود. واشار الى ان اقرب منافسيه موفق نيربية حصل على 41 صوتا. وستكون مهمة البحرة مواصلة الحملة الهادفة الى اسقاط نظام الرئيس بشار الاسد وسط استعادة النظام السيطرة على عدد من المناطق. وتقدم جهاديي «الدولة الاسلامية» الذين يعارضهم الائتلاف. ويخلف البحرة احمد الجربا الذي ترأس الائتلاف منذ يوليو 2013 لكن جهوده فشلت في توحيد المعارضة والحصول على دعم عسكري كبير من الغرب. والبحرة مولود في دمشق في 1959 وامضى غالبية حياته المهنية في المملكة العربية السعودية حيث تسلم مناصب عدة في ادارة مستشفيات ومؤسسات تجارية.

وترأس البحرة وفد المعارضة الى محادثات جنيف- 2 التي باءت بالفشل، بين المعارضة والنظام في سويسرا في وقت سابق هذا العام.

وتعاني المعارضة من نزاعات داخلية على علاقة بخلافات بين الراعيين الرئيسيين لها، السعودية وحليفتها قطر. غير ان اعضاءها يحاولون الان التوصل الى اتفاق وانهاء الانقسامات.

ميدانيا قتل 14 شخصا فجر الامس على يد مقاتلي المعارضة في قرية خطاب الواقعة في ريف حماة الشمالي الغربي وسط سوريا، حسبما افاد الاعلام الرسمي والمرصد السوري لحقوق الانسان.

وذكرت وكالة الانباء الرسمية «سانا» «مجموعة ارهابية مسلحة تتسلل فجر اليوم «الاربعاء» الى قرية خطاب في الريف الشمالي الغربي لمحافظة حماة وترتكب مجزرة بحق الاهالي المدنيين ما ادى الى استشهاد 14 مواطنا» مشيرة الى ان من بينهم اطفال ونساء. وتدرج السلطات السورية كل مجموعات المعارضة المسلحة ضمن اطار «المجموعات الارهابية». من جهته، ذكر المرصد ان «14 شخصا بينهم سبع نساء تم إعدامهم من قبل مقاتلي كتائب مقاتلة الذين اتهموهم بـ «التعاون» مع النظام» السوري من دون ان يوضح تفاصيل الاعتداء.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس ان سكان قرية خطاب التي يقطنها غالبية سنية، موالون للنظام.

واسفر النزاع المسلح في البلاد الذي بدأ بحركة احتجاجية سلمية منتصف مارس 2011 ضد النظام قبل ان يتم قمعها بالقوة الى مقتل اكثر من 162 الف شخص. وعلى صعيد منفصل قالت بريطانيا امس إنها ستدمر 50 طنا إضافيا من مخزون سوريا من الاسلحة الكيماوية ليصل إجمالي الكمية التي وافقت على تدميرها إلى 200 طن.

وكانت حكومة الرئيس السوري بشار الأسد تعهدت العام الماضي بتفكيك ترسانتها الكيماوية في ظل تهديدات بضربات جوية أمريكية. وأبلغت الحكومة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أن سوريا تملك 1300 طن من هذه الأسلحة.

وسبق أن وافقت بريطانيا على قبول 150 طنا من سلائف الغازات السامة السورية ليتم تدميرها من قبل مؤسسة فيوليا الفرنسية في شمال انجلترا.

وقال وزير الخارجية وليام هيج في بيان مكتوب للبرلمان « سيتم تدمير 50 طنا اضافية من غاز كلوريد الهيدروجين وكلوريد الهيدروجين في منشآت تجارية متخصصة بالمملكة المتحدة.»

وقال هيج ان من المتوقع أن تصل سفينة تحمل المواد الكيماوية إلى بريطانيا الأسبوع المقبل.

الصومال: شيخ محمود يقيل قائدي الشرطة والاستخبارات بسبب هجوم «القصر»

مقديشو - «وكالات»: اعلنت الحكومة الصومالية ان الرئيس اقال امس قادة الشرطة والاستخبارات غداة هجوم واسع شنه الاسلاميون الشباب على القصر الرئاسي في مقديشو.

وقال وزير الاعلام مصطفى دوهولاو انه «تم تبديل قادة الشرطة والاستخبارات».

ويشبه الهجوم الذي وقع مساء الثلاثاء في غياب الرئيس حسن شيخ محمود الى حد كبير عملية استهدفت القصر الرئاسي في فبراير.

فقد نجح مقاتلون يرتدون بزات الجيش الصومالي في دخول المجمع الكبير المحصن واقتحموا المدخل بسيارة مفخخة قبل ان يقتلهم رجال الامن.

وزراء الخارجية يتحركون إلى فيينا للانضمام إلى المفاوضات

ملف إيران النووي: فرنسا تؤكد وجود انقسامات داخل «5+1»

لوران فابيوس

باريس - «وكالات»: قال وزير الخارجية الفرنسي يوم الثلاثاء إن «اختلافات في النهج» بين روسيا وبعض القوى العالمية الخمس الاخرى ظهرت في الأيام القليلة الماضية خلال المفاوضات مع إيران حول برنامجها النووي.

وقال الوزير لوران فابيوس امام لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان إنه لم يتم الاتفاق على اي من القضايا المعلقة الرئيسية في المحادثات وإن الولايات المتحدة تريد انضمام وزراء الخارجية إلى المفاوضات في فيينا.

واضاف فابيوس «حتى الان كانت مجموعة خمسة+واحد «القوى الست» متجانسة لكن ممثلينا في المفاوضات لاحظوا في الأيام القليلة الماضية وجود عدد معين من الاختلافات في النهج بين بعض «اعضاء» مجموعة خمسة+واحد وشركائنا الروس». وأتمنى ألا تبقى «الاختلافات».»

ولم يحدد فابيوس نوع الخلافات أو الدول التي على خلاف مع روسيا.

وقال فابيوس «نريد الحفاظ على الوحدة بين مجموعة خمسة+واحد لان هذا هو السبيل الذي جعلنا نتوصل لاتفاق من قبل.»

وتضم مجموعة خمسة+واحد الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين إلى جانب ألمانيا.

ويقول دبلوماسيون إن فرنسا والقوى الغربية الاخرى تطالب بصورة عامة بشروط أكثر صرامة مع إيران بالمقارنة بروسيا والصين اللتين تربطهما علاقات تجارية مع طهران وتعتقدان ان فرض عقوبات صارمة قد يأتي بنتائج عكسية.

وتهدف المفاوضات إلى التوصل لاتفاق يحد من برنامج الطاقة النووية لإيران لتقليل خطر التحول إلى صنع قنابل وذلك في مقابل انهاء العقوبات الاقتصادية الصارمة المفروضة عليها. وأمام القوى العالمية وإيران أقل من اسبوعين لتجاوز خلافات كبيرة بشأن تطاق برنامج التخصيب الإيراني في المستقبل وقضايا اخرى اذا ارادوا الالتزام بالموعد النهائي الذي حددوه بيوم 20 يوليو للتوصل لاتفاق.

وقال فابيوس إنه لم يتم الاتفاق على اي شيء حتى الان.

وأضاف «لم تحل اي من النقاط الأساسية سواء كان ذلك قضية تخصيب «اليورانيوم» وعدد اجهزة الطرد المركزي ومفاعل اراك وكيفية التعامل مع «محطة تخصيب» فوردو وكيفية تنفيذ الرقابة الدولية وكيفية رفع العقوبات. لم يتم حتى الان حسم اي من هذه القضايا حاليا.»

وقال دبلوماسيون لرويترز يوم الثلاثاء إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ووزراء الخارجية الاخرين الذين يتفاوضون مع إيران حول برنامجها النووي قد يسافرون إلى فيينا قريبا للانضمام إلى المحادثات.

وقال فابيوس «ثمة رغبة لا سيما من شركائنا الأمريكيين في عقد اجتماع على مستوى الوزراء قبل 20 يوليو..ليس لدي رؤية واضحة بشأن هذا ولكن ستعرف ما هو الموقف في وقت ما بين الان و20 يوليو.»

الأمم المتحدة: ارتفاع حصيلة ضحايا العنف من المدنيين في أفغانستان بنسبة 24 في المئة

كابول - «وكالات»: قالت الأمم المتحدة في تقرير امس إن الحرب في أفغانستان تلحق خسائر فادحة وعلى نحو متزايد بالمدنيين مع زيادة عدد الضحايا بين صفوفهم بنسبة الربع في خلال النصف الأول من هذا العام.

وتنسحب القوات الدولية التي تقودها الولايات المتحدة بالتدريج من قواعدها العسكرية في أرجاء أفغانستان بعد 12 عاما من القتال ضد متشددي حركة طالبان ما يساهم في تردي الوضع الأمني وتحمل المدنيين عبء العنف.

وقالت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان إن المعارك البرية أوقعت الجزء الأكبر من الوفيات والإصابات ذات الصلة بالصراع مشيرة إلى أن عدد الضحايا بين الأطفال تضاعف في الأشهر الستة الأولى من عام 2014.

وأشارت إلى أن عدد الوفيات والإصابات بين النساء زاد بنحو الثلثين مقارنة بنفس الفترة في عام 2013.

وقال يان كوبيس الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس البعثة في أفغانستان إن «طبيعة النزاع في أفغانستان تتغير عام 2014 مع تزايد التصعيد على الأرض في الأماكن المأهولة بالسكان.» وأضاف «أن التأثير كارثي على المدنيين وخصوصا أولئك الأكثر عرضة للخطر.»

وأفاد التقرير ان البعثة الدولية سجلت وقوع 4853 ضحية بين المدنيين بين الأول من يناير و30 يونيو بارتفاع بلغ 24 في المئة عن الفترة ذاتها من العام الماضي بينها 1564 حالة وفاة بين المدنيين بارتفاع نسبته 17 في المئة فضلا عن 3289 إصابة بارتفاع نسبته 28 في المئة.

وأشار التقرير إلى أن عدد الضحايا بين الاطفال ارتفع 34 في المئة ليبلغ 1071 بينهم 295 وفاة و776 اصابة في حين ارتفع عدد الضحايا بين النساء بنسبة 24 في المئة ليبلغ 440.

وشهدت هذه الفترة ازدياد حدة القتال في المناطق ذات الكثافة السكانية الكبيرة في الوقت الذي انسحبت فيه القوات الأجنبية من معظم المناطق. تزايدت بشكل كبير الاصابات الناجمة عن قذائف مورتر وقذائف صاروخية ونيران الأسلحة الخفيفة في النصف الاول من هذا العام. ويأتي هذا الارتفاع على الرغم من التعهدات المتكررة من قيادة طالبان بعدم استهداف المدنيين. وقال التقرير ان طالبان شنت 69 هجوما استهدفت فيها المدنيين بشكل متعمد بينهم شيوخ عشائر ومسؤولين حكوميين..

في الذكري الثالثة للانفصال عن الخرطوم

جنوب السودان : سلفاكير يدعو مشار إلى استئناف محادثات السلام

سلفاكير ميارديت ورياك مشار

جوبا - «وكالات»: دعا رئيس جنوب السودان سالفا كير زعيم المتمردين رياك مشار الى استئناف محادثات السلام وذلك بمناسبة الذكرى الثالثة لاستقلال هذا البلد الذي تمزقه حرب اهلية.

وقال كير في احتفال في العاصمة جوبا «رغم ان قوات رياك مشار تواصل مهاجمة قواتنا فانني ادعو من جديد الى منطق الحل السلمي». ومفاوضات السلام متوقفة حاليا في حين ان الحرب مستمرة منذ نحو سبعة اشهر والمجاعة تهدد البلاد.

واحتفل جنوب السودان امس بالذكرى الثالثة لاستقلاله عن الخرطوم الا ان هذه الدولة الاحدث في العالم ليس لديها ما تسعد او تزهو به مع حرب اهلية تتخللها مذابح قبلية دامية ومجاعة خطيرة تهدد سكانها.

وفي جوبا لم يحجب العرض العسكري والخطب الرسمية الواقع المحزن الذي يعيشه هذا البلد الذي ولد في التاسع من يوليو 2011 بعد نزاع طويل مع نظام الخرطوم والذي يفوض كل يوم اكثر في مستنقع الفوضى.

الملصقات التي تنتشر في شوارع العاصمة تقول «شعب واحد، أمة واحدة» لم تعد تخدع احدا فقد اصبحت البلاد منذ نحو سبعة اشهر اكثر تمزقا من اي وقت مضى.

اندونيسيا: ويدودو و برابويو يتنازعان الفوز بالانتخابات الرئاسية

جاكرتا - «وكالات»: اعلن حزب حاكم جاكرتا جوكو ويدودو امس فوزه في الانتخابات الرئاسية في اندونيسيا، ثالث ديموقراطية في العالم، بعد صدور التقديرات الاولية لمعاهد لاستطلاع الرأي تشير الى تقدمه على خصمه برابويو سوبيانتو الذي رفض الاعتراف بهزيمته. وقالت ميغاواتي سوكارنوبوتري رئيسة الحزب الديموقراطي الاندونيسي للنضال في مؤتمر صحافي قبل ساعة ونصف الساعة من انتهاء التصويت انه «يمكن اعلان جوكو ويدودو رئيسا من 2014 الى 2019». وتفيد تقديرات اولية ان جوكو ويدودو الملقب بجوكوي جاء في الطليعة بـ53 في المئة من الاصوات مقابل 47 في المئة للجنرال السابق برابويو سوبيانتو. الا ان مدير الحملة الانتخابية لبرابويو سوبيانتو رفض الاعتراف بهزيمته. وقال محفوظ ام دي ان «العملية ما زالت جارية». واضاف «استنادا الى استطلاعات معاهدنا الانتصار في صفنا».